فتح مصر

عهد عمرو بن العاص إلى أهل مصر | قصة الخلافة الراشدة]801[

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثامنة بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة وهي السابعة والعشرين في فتح مصر الحلقة الماضية شفنا الخطة العجيبة حقيقة هي من اعجب خطط التاريخ - 00:00:00

خطة اللي فتح بها المسلمون حصن ببليون العظيم. اللي هو علامة على الحصون في تاريخ مصر اعذروا يعتبر احسن حصن في مصر في ذلك الوقت لكن فتح بطريقة غريبة جدا يعني بطريقة عجيبة فعلا طريقة ان الزبير ابن العوام يضع سلم على السور ويخش آآ يدخل الى داخل الحصن ويفتحه من الداخل - 00:00:16

بعد اطلاق ساحات التكبير يعني شيء طبعا مذهل. وفسرنا الكلام ده ان هي مش عبقرية في الفعل قد ما هي توفيق من رب العالمين سبحانه وتعالى. وان هو جرأة وشجاعة ونجدة وشهامة ونخوة وتضحية وفدائية قل زي ما تقول - 00:00:40

في الزبير بن عوام رضي الله عنه وارضاه هذا رجل موفق هذا حوالي رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا فارس من فرسان الاسلام المعدودين فوضع السلم وفتح الحصن من الداخل بالفعل بعد اطلاق صيحات التكبير. ونجحت الخطة لان الله عز وجل يريد لها ان تنجح - 00:01:01

ويريد لهذا البلد ان يدخل في الاسلام ويريد لهذا الفتح ان يتم في هذا التوقيت وهذا الزمن المبكر في عمر الامة الاسلامية لما في ذلك من مصالح جمة على الامة الاسلامية بكاملها - 00:01:20

ودخل المسلمون الحصن وهرب قادة الرومان مقوقس هرب او كان في الاسكندرية وجه للروضة. لكن الحصن ما فيهوش المقوقس دلوقتي ولا القعايرج اللي هو قائد الرومان برضو هرب الى الروضة. وكبار القادة هربوا - 00:01:34

لان الطريق زي ما انتم عارفين من من الحصن الى نهر النيل مفتوح والمسلمين ما عندهمش طاقة آآ حربية بحرية. فالطريق مفتوح للهرب. فهربوا لجزيرة الروضة. جزيرة الروضة قريبة جدا اللي يعرف مصر - 00:01:57

يعني نهر النيل فرع نهر النيل في المسافة ديت قصير للغاية. يعني عبور باستخدام سفينة ما ياخدش دقائق معدودات خمس دقايق يكون عدى الناحية التانية فهرب الكبار القادة وتركوا الحصن للجنود والحصن طبعا تمت السيطرة عليه بسرعة من المسلمين حالة من الفزع والرعب - 00:02:13

عند الجنود الرومان غير متوقعين لهذا الغزو وهزا الفتح بهذه الطريقة وربنا اكرم المسلمين بالنجاح طيب بعد النجاح ده سيطرة على حسن نابليون يعمل ايه بقى المقوقس وقادة الرومان؟ قالوا خلاص ما عندناش حل ازا كانت القلعة الحصينة بتاعتنا وقعت احنا في الروضة دي - 00:02:35

مفتوحة يعني الحصون في الروضة ضعيفة. لو هابر المسلمون نهر النيل القصير هذا المسافة القصيرة الى الروضة هلك كل قادة الرومان وهلك بوكس. فبسرعة قعدوا مع بعض وقرروا القبول بالجزية - 00:02:56

احنا كنا قايلين قبل كده ان المسلمين عرضوا على الرومان بقيادة المقوقس موضوع آآ الاسلام او ازياء او القتال. خلاص القتال هم اتغلبوا دلوقتي وصار الامر يعني اه ما بين ان يسلموا او يدفعوا الجزية - 00:03:14

فاختاروا الجزية رفضوا ان يدخلوا في الاسلام. اختاروا الجزية. وعرضوا على عمرو بن العاص قالوا له انت تجيب مجموعة من من القادة بتوعك ونعمل مفاوضات عشان نعرف الجزئية دي هتبقى ايه شروطها - 00:03:34

وفي عندنا عهد هيتكتب في عهد ما بين المسلمين وبين القبط او بين المسلمين وبين المقوقص ومن يعني وقادة الرومان والشعب

المصري بعد كده من وراهم فنعمل المعاهدة فتجيب مجموعة من من المستشارين بتوعك واحنا موجودين في الروضة ونعمل اللقاء هيكون - 00:03:48

في الروضة عمرو بن العاص مع الجنود بتوعه مع المستشارين كبار المستشارين طبعا الاسماء اللي انتم عارفينها كلهم عليهم في ذلك التوقيت ان بلاش صلح ما فيش داعي لموضوع الجزء دا خلاص احنا فتحنا البلد حربا - 00:04:10

فليه نتصالح يعني ليه انا اقبل بالجزية وانا في ايديا البلد؟ ايه المصالح؟ لو انتم توزنوا الموضوع كده يعني من الناحية المادية ايه الاقوى؟ الاقوى ان انا فتحت البلد عنوة. لو فتحت البلد عنوة امتلك كل ما فيها - 00:04:30

يعني انا صارت البلد كلها ملكي بكل الاموال وبكل الاراضي وبكل الناس. وانتم عارفين ان في الزمن ده الاستعباد امر آآ عادي جدا الرقيق امر عادي جدا. فممكن يسترق كل الناس انه فتح البلاد عنوة. ودي قواعد الحرب في ذلك الزمن. عشان الناس طبعا مستغربة هذا الكلام ومستغربة موضوع الرقيق - 00:04:50

عبيد دي قواعد هذا الزمن كل الناس بتحارب بها فالاسلام كان دين واقعي جعل للمسلمين حق استرقاق الناس لو فتحت البلاد عنوة. اما ان تمم ما بيننا وبينهم عهد فنحن اولى الناس بحفز العهود. فالعهد اللي بينا جزية خلاص يبقى جزية - 00:05:15

العهد اللي بيننا ان انتم اسلمتوا وخلاص يبقى لكم ما لنا وعليكم ما علينا. العهد اللي بينا قتال اتحملوا بقى ايه؟ كل عواقب القتال التي شرعت في ذلك الزمن فايه عواقب القتال؟ لانه اذا فتحت البلاد عنوة فهي كله كلها للفتح - 00:05:36

اللي فتحوا دلوقتي مسلمين يبقى كل حاجة بتاعتنا. يبقى مش هنقبل منهم جزية. الجزية ديت هتبقى ايه؟ دينار دينارين تلاتة خمسة على الفرض. لا هناخد كل حاجة اللي عنده ميت الف دينار هناخدهم واللي عنده ارض واسعة هناخدها واللي عنده بيت واللي عنده قصر واللي عنده هناخد هذا كله وناخد كل الحلي والمجوهرات وو - 00:05:57

هناخد البلد كلها فده كان رأي المستشارين على فكرة يعني جل من استشارهم عمرو بن العاص وعلى فكرة بما فيهم الزبير بن العوام قالوا لأ البلد بتاعتنا احنا فتحناها عنوة - 00:06:18

لكن عمرو بن العاص قال لأ احنا هناخدها بالصلح وهناخدها بالجزية وهنقبل بدينارين عن كل فرد ومش كل فرد من المصريين كل فرد من المقاتلين من المصريين. يعني كل فرد يقدر يقاتل يعني مش هناخدها من النساء - 00:06:35

مش هناخدها من الاطفال مش هناخدها من الناس المعتكفين للعبادة. مش هناخدها لواحد عاجز يعني عنده اعاقة تمنعه من الحرب هناخدها بس من الناس القادرين على القيطة. هنعمل حصر لسكان دولة مصر في ذلك الزمن. من الاسكندرية لحد اسوان - 00:06:54

هنعمل كل كم واحد وعلى كل واحد هناخد دينارين وخلاص على كده وكل حاجة بعد كده في البلد بتاعتهم خلاها لهم ايه الكلام ده؟ الكلام ده على فكرة ما كانش مقبول عند عامة المستشارين لكن عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه عمله - 00:07:12

وده الحقيقة موقف نبيل للغاية من عمرو بن العاص وموقف لاهدافه. اهدافه الكبيرة جدا. الهدف الاول هدف دعوي. ان انا لما اعمل كده رفعت البغضاء من قلوب الناس. رفعت العداوة الكراهية - 00:07:33

ما بيبقوش كارهين الفاتحين دولت الفاتح اللي جه خد كل شيء اكيد هيبقى مكروه مهما كان اخلاقي مهما كان عظيم مهما كان كريم مهما كان عنده علة او هدف او او سبب يدعوه الى هذا الامر ما حدش يعذره من الناس - 00:07:53

هيقول لك والله المقوقس ده كان ظالم والجندي الروماني ده كان مجرم وانا زنبي انا ايه؟ راح كل شيء مني فسيدنا عمرو بن العاص كان بيفتح القلوب قبل ما يفتح البلاد - 00:08:11

حافز على الدين اكتر ما يحافز على الدنيا اعرفوا قيمة عمرو بن العاص عشان في ناس كتير بتتهمه باشياء كثيرة جدا عمرو بن العاص رضي الله عنه. لكن شف ده موقفه ده. ادي موقف دنيا كاملة قدامه اهوت - 00:08:25

خد يا اخي كل هذه الغنائم وحالك يعني ما بنتكلمش على ان هو بيسرقها. هذا حاله الراجل فتح البلاد بالقوة بالحرب خلاص قانون الحرب يطبق على الناس كلها. ما عملش كده - 00:08:38

لكن قال لأ خليني دعوي خليني اتلطف مع الناس اللي حاربوني سبع شهور دولت اتلطف معهم واوسع صدري وادعو الى الله عز وجل

واقول لهم ادخلوا في الاسلام الجميل ده - 00:08:54
الدين العزيم ده الرحيم ده الرفيق ده عمرهم ما شافوا هذه النماذج ابدا تعرضت مصر لحروب من الرومان ومن الفرس ومن البطالمة تاريخ طويل وهكسوس وغيرهم ما شافوش مسل هزا التعامل - 00:09:10
ابدا انا في ايد البلد واقدر اسيطر على كل شيء بالقوة واتغلب وخلاص وفتحت اكبر حصونهم. وباقول لهم لأ خليني معكم على الجزية اللي انتم رفضتوها قبل كده ولما اختلف معه المستشارين هو هو الرئيس نفز رأيه وارسله الى عم عمر ابن الخطاب في المدينة يقولوا له على الاخبار فاقر عمرو ابن العاص - 00:09:26
اللي عمله عمرو بن العاص ما قلموش اللي عمله ده هو ده روح الاسلام هو ده ما شاء الله فقبل بالصلح وانا اتوقع ان المقوقص واللي معه اتفاجأه. يعني خنقته غلبته خلاص انا مش لعب اطفال هو - 00:09:52
بعد اما اتغلبت تقول لي لا طب معلش نرجع بقى للطرح اللي انت كنت بتقوله قبل ما نتغلب لا خلاص ما فيش كلام من ده فاتفاجئوا اتفاجئوا ان عمرو رسم موافق ما فيش مشكلة - 00:10:12
نقعد مع بعض ولما نقعد مع بعض كمان هتعامل معكم بكل رحمة ممكنة. مش بس انا هقبل منكم المال فاضاعفه عليكم لانكم يعني مكسورين ومغلوبين ومهزومين فاتعنت وآآ اقسو لأ مش كده. هديكم عهد رحيم عمركم ما سمعتم به - 00:10:23
هعاملكم تعامل عمركم ما شفتوه في تاريخ الارض الا مع الانبياء لان ده منهج الانبياء هذه طريقة تعامل الانبياء في في الامور وهذا الدين الذي ختم الله عز وجل به الشرائع كلها - 00:10:49
وفي نفس الوقت طبعا ما ننكرش ان في فايدة عسكرية كبيرة للموضوع مش بس الفايدة الدعوية فايدة عسكرية ان عمرو ابن العاص برضو كقائد محنك لو انا قلت لهم لأ ما فيش جزية - 00:11:04
وهو الحرب خلاص احنا خدنا البلد خلاص انت حطيتهم في كورنر الناس بقى اللي في الفيوم هربانة من الرومان والناس اللي في المنوفية والناس اللي في الاسكندرية مش هيلاقوا لهم حل غير القتال - 00:11:21
وانا قوتي كلها تمنتلاف ولا اتناشر الف لو استنزفت هنا خمسين وهنا عشرين وهنا مية وهنا الف راحت القوة لما اسكن الامور كده وهديت الناس واطمأنت للفاتحين الناس خلاص هتفتح الابواب - 00:11:35
وخاصة ان الجيش الروماني مكروه في مصر فانا كده امتلكت قلوب الشعب. احنا عايزين الناس ديت مش عايزين الرومان وده اللي عملوه اهل حمص واهل دمشق الشعب نفسه اللي في حمص كان طالب المسلمين. ولما المسلمين سابوا حمص. لو ارجعوا بقى لدروس فتح الشام تركوها - 00:11:53
لمشكلة عسكرية حصلت والجيش الروماني باغت آآ حمص باعداد كبيرة فترك المسلمون المدينة ورد الجزية للناس عشان مش قادرين يدافعوا عنهم. ايه اللي عمله اهل حمص؟ دعوا الله عز قلوب نصارى - 00:12:16
اهل حمص نصارى والجيش اللي جاي من فوق روماني نصارى والمسلمين مسلمين ومع ذلك دعوا الله عز وجل ان يعيد مين الحكم حمص النصرانية ليه الكلام ده؟ لما رأوا من اخلاق المسلمين؟ طب ده كان فيه مصلحة عسكرية فيه مصلحة عسكرية لكن قبل كده مصلحة دعوية كبيرة جدا جدا جدا - 00:12:33
وده اللي يفسر دخول اهل حمص في الاسلام في غضون سنوات قليلة واهل دمشق صارت الشام عقر دار المؤمنين وكذلك مصر مصر دخلت في الاسلام في غضون سنوات معدودة. الذي بقي على نصرانيته في مصر بعد فتحها هم القلة. مصر كانت دولة - 00:12:57
اسلامية من من ساعة الفتح الاسلامي مع ان دخلوا فيها تمنتلاف ولا اتناشر الف. وبتتكلم على شعب ستة مليون تمانية مليون اتناشر مليون في بعض التقديرات كله بقى مسلم ما عدش الا قلة من النصارى في هذا الوطن الكبير للاسلام بهذه الافعال يا اخواني - 00:13:19
مصر الجيش الاسلامي فتح القلوب قبل ان يفتح الحصون من اول يوم من ساعة ما دخل العريش ودخل الفارمة ودخل بلبيس ودخل ام الدينين وهو يفتح القلوب قبل ان يفتح الحصون - 00:13:38

عشان كده الناس دخلت في دين الله افواجا من هزه المواقف والاعمال ولسه هنشوف مواقف واعمال كريمة من الجيش الاسلامي الفاتح وحصل العهد ما بين المسلمين وما بين المقوقس او من ينوب عنه حسب بعض الروايات - 00:13:52

وآآ العهد محفوظ. طبعا العهد له صيغ كتيرة جدا. انا جبت لكم الصيغ اللي موجودة في الطبري. وهتلاقي الصيغ موجودة في روايات اخرى كثيرة قريبة العلماء والمؤرخون يتفقون على مضمون هذا العهد. جايز النص السند بتاعه ما يكونش - 00:14:13

صحيح تماما فيكون في بند مقدم بند مؤخر بند مضاف او بند محذوف قد يكون لكن في الاجمال. في اتفاق على المعاني التي جاءت في هذا العهد. في بنود في العهد - 00:14:36

مهمة جدا جدا البند الاول حاجة رائعة جدا. بيقول ايه هذا بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما اعطى عمرو بن العاص اهل مصر من الامان الامان على انفسهم. وملتهم واموالهم وكنائسهم وصلبهم. تخيل! الصليب احنا عندنا منكر في في الشريعة الاسلامية - 00:14:50

وما قتلوه وما صلبوه ومع زلك هم بيعزموه خلاص لهم تعظيم ما يعظمون في دينهم وبرهم وبحرهم لا يدخل عليهم شيء من ذلك ولا ينتقص. لا يحل للمسلمين ان ينتقصوا من دين النصارى - 00:15:18

ولا كنائس النصارى ولا اموال النصارى ولا صلبان النصارى ده ده اول بند في العهد. حرية دينية مطلقة. ما حدش بيعمل الكلام ده ده هرقل نفسه مع ان هو نصراني - 00:15:41

فرض على المصريين ملتهم مذهبه في النصرانية واللي كان بيرفض هذا المذهب مع انه في الاخر هو التاني برضه نصراني. يعتقله ويعذبه ويطارده ويقتله انتم عارفين ان بنيامين اكبر بطريرك في مصر كان هربان في هزا الوقت. وقفة فتح مصر. ايه اللي خلاه هربان؟ مش هربان من المسلمين - 00:15:58

ده هربان من الرومان النصارى. مين اللي هينقزه يخرجه من من حبسه من من فاق المسلمين. وخلاص هو بالامان ان هو يقدر يخرج ويعبد الله عز وجل بالطريقة التي يريد. لا اكراه في الدين - 00:16:22

ادي قواعد عملية قام المسلمون بتنفيذها في البلاد التي فتحوها. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. انا عندي قناعة كاملة بعقيدتي ومع زلك لا افرضها على غيري. لان انا لو فرضت عقيدتي على غيري وامن اكراها هذا ليس ايمان اصلا عندنا في الدين - 00:16:42

يعني المكره هذا حكم معروف. مضطر قلب غير مؤمن بما هو في الظاهر. هذا لا ينفعني بشيء. بالعكس يضرني يضرني والمنافقون في الدرك الاسفل من النار اشد من الكفار خطرهم على الامة اعظم من الكفار. الكافر صريح وواضح. المنافق ظاهره اسلام ومن جوة كفر. ده اخطر. طابور خامس - 00:17:04

فالاسلام لا يدفع الناس ابدا ابدا الى دينه قهرا. ولا قصرا ولا عنوة ولا عنفا. ما فيش عندنا كلام من ده راجعوا تاريخ دخول اسبانيا والبرتغال الى امريكا اللاتينية ليه امريكا اللاتينية دلوقتي بتتكلم كلها اسباني والبرازيل بتتكلم برتغالي. ليه - 00:17:32

بقهر بالقوة. ليه كلهم كاثوليك كله بالدم بالحرب بالعنف وهذه الشهادات القساوسة الذين صحبوا الجيش الاسباني والجيش البرتغالي بفتح آآ امريكا اللاتينية. راجعوا الكلام ده. راجعوا ما فعله الاوروبيون في آآ امريكا - 00:17:55

الشمالية مع الهنود الحمر يعني وكما يطلق عليهم اللي كانوا عايشين في البلاد راجعوا ما فعله الهولنديون في اندونيسيا يراجعوا ما فعله الفاتحون في مراحل التاريخ المختلفة في البلاد التي فتحوها - 00:18:18

لما مش هتلاقوا هذه النماذج ابدا ابدا الا في النظام الاسلامي لا اكراه في الدين حقيقة ممكن يكون في بعض التعديات من بعض الحكام على مر الازمان وارد ان يكون في استثناءات. الاستثناء يقوي القاعدة. مش ينفيها - 00:18:35

القاعدة التي عندنا هي حرية الدين تماما الحرية الدينية وده اول بند في العهد الذي اعطاه عمرو بن العاص للمهزومين للمكسورين من الجيش الروماني ومن شعب مصر في زلك الوقت - 00:18:51

بمنتهى الاريحية بيعطيهم هذا الامان وهذا هذه الحرية الدينية. يبقى ده اول بند البند التاني ولا يساكنهم النوبة وده بند مهم واحتمال نبقى نقف عليه بعد كده لان النوبة ساعتها مملكة منفصلة - 00:19:10

عن مصر مملكة تانية فالعهد هنا صريح دي نقطة سياسية مهمة جدا انا بتعهد الان مع المصريين مملكة النوبة ممكن يكون لها مصالح متضاربة مع هذا الامر عليك يا مسلم ازا خدت مصر تحميني من النوبة. مملكة النوبة مملكة تانية دلوقتي - 00:19:30
ولها اطماع في مصر وياما حكمت مصر وياما مصر حكمتهم الايام بينهم دول ساعات يدخلوا ياخدوا اسوان ويحكموا مصر وفي بعض الفراعنة على فكرة حكام مصر كانوا من النوبة. بعض الاسر - 00:19:53
والعكس بيحصل والعلاقة بينهم واضح ان هي كانت في وقت الفتح الاسلامي متوترة والمصريين حاسين ان ممكن في اسناء هذا الغزو وهزا الانهيار للدولة الرومانية ان المسلمين لو ما عندهمش القوة الكافية لحمايتهم من النوبة - 00:20:10
النوبة تنزل على مصر او تطلع بقى على مصر من الجنوب للشمال تاكلها. ما فيش جيش الجيش الروماني هو اللي كان بيدافع عن مصر. اعتبره مستعمرة الرومانية. فلو الجيش الروماني مشي - 00:20:29
هم المسلمين هم اللي الجيش دلوقتي ما فيش المصريين نفسهم ما عندهمش جيش في هزا التوقيت والتوقيت ده بنتكلم على الفين سنة من الفين سنة قبل كده ما عندهمش جيش. الجيش كله اما روماني اما فارسي اما يوناني حسب فترة - 00:20:42
احتلال فدلوقتي الجيش مسلم. والمسلمين دلوقتي مش مصريين. المسلمين من الجزيرة العربية من اليمن من الشام. جيش الفتح بند مهم جدا في المعاهدة لا يساكنهم النوبة. النوبة ما تخشش تسكن ابدا عندنا في في بلدنا في في مصر. في زلك التوقيت طبعا - 00:20:56
وعلى اهل مصر ده البند التالت في المعاهدة وعلى اهل مصر ان يعطوا الجزية اذا اجتمعوا على هذا الصلح وفي نص جميل قوي كده في الطبري بيقول ايه وانتهت زيادة نهرهم - 00:21:19
يعني ايه الكلام ده؟ وهيجي بعد كده آآ في بند تاني برضو يزكر موضوع النهر ده يعني لو النهر قليل الجزية اللي هنتفق عليها هتقل. شف الرحمة يا سلام يعني احنا هنفرض على الناس الدينارين دينارين. طب افرض النهر جه قليل. احنا ما لنا احنا زنبنا ايه كمسلمين - 00:21:38
ما لناش زنب لكن احنا رحماء لو النهر قليل يبقى الزراعة هتبقى قليلة. يبقى ما فيش داعي ارهق الفلاح الغلبان ده بدينارين وهو مش عارف يحصلهم من تجارته. وعلى فكرة بنتكلم الدولارين ده الدينارين ده يعني برضه لازم تكون فاهم ان ده مبلغ زهيد للغاية بالقياس الى ما كان يأخذه - 00:22:03
الرومان ودي شهادات النصارى نفسهم اللي كانوا عايشين في البلد. وكتابات النصارى ارجعوا للكتابات كتابات يوحنا النقيوسي. كتابات نصرانية معاذ ان الكلام ده ما كانوش يحلموا به. ان تنزل الضريبة مرة واحدة. مش قايلين هم كانت الضريبة قد ايه. بس كانت كل شيء عليه ضرايب. تنزل الى - 00:22:23
دينارين على الفرد. المقاتل كمان. يعني انا لو في اسرة رب اسرة متجوز وعنده خمس عيال هيدفع عن نفسه بس لان اطفاله كلهم صغيرين ما بلغوش لو عنده ابن معدي تمنتاشر سنة ولا ستاشر سنة ولا بلغ يعني يقدر يقاتل هيتحسب - 00:22:43
متجوز واحدة ولا متجوز اتنين ولا اكتر مش هيدفع عنهم. عنده ام كبيرة واب كبير مش هيدفع عنهم الاسرة العيلة ممكن يكون فيها عشرين واحد ما ينفعش الا واحد بس او اتنين بس هم اللي بيدفعوا. وفوق كده انا هتولى الدفاع عنك - 00:23:03
كمان وعلي بقى مصاريف الجيش ومصاريف التدريب ومصاريف التموين ومصاريف كزا هاخد كل كلفة الحماية ده شيء عزيم مش عايزين فعلا وشيء مبهر علماء المنصفون من الغربيين ومن الشرقيين من غير المسلمين يرون ان هذا امر فعلا مبهر - 00:23:19
في الفتوحات الاسلامية فالمسلمين مش بس كده بقى ده انا الرقم ده لو زروفك الاقتصادية والزراعية ادت الى بان تقل الانتاجية انا هقلله. هقلل الرقم ما خدش منك كتير وازلمك - 00:23:44
وعلى اهل مصر ان يعطوا الجزية اذا اجتمعوا على هذا الصلح وانتهت زيادة نهرهم. النهر وصل لحد معين يسمح ان هم يدفعوا هذا المبلغ لو قال للنهر هيقل العطاء الرواية قايلة ارقام. بس الارقام ديت كتيرة جدا. في ناس قايلين - 00:24:04
يعني قصدي الروايات فيها كتيرة في ناس قايلين اتناشر الف اتناشر مليون وفي ناس قايلين خمسين مليون وفي ناس قايلين تمانية

مليون وفي ناس الروايات كتيرة جدا لكن الثابت عند الجميع - 00:24:27
ان كان على الفرض دينارين فقط من القوى المقاتلة. اومال الارقام الكبيرة دي جت منين؟ جت من خراج الارض. لان الارض برضه عليها فلوس. الارض الزراعية عليها اموال. في اموال - 00:24:42
الدفع خرج وفي اموال بتدفع على الناس على عدد الافراد. فعشان كده التقييمات المالية يعني مختلف عليها ما بين الروايات ومع زلك فالمتفق عليه ان الفرد المقاتل في هزا الفتح في ساعتها في زمن عمرو ابن العاص والزمن القريب منه - 00:24:56
كان دينارين. طبعا الارقام ديت بتتغير مع مرور الوقت حسب العملة وحسب قيمة العملة وما الى ذلك وبعدين بيقول برضو وعليهم ما جنى لصوتهم. لصوتهم بالته لصوت زي لصوص نفس المعنى. يعني هم - 00:25:16
مشكلة اللصوص لان انا ممكن انا يحصل لي ثورات وانقلابات وبلطجية او متمردين او كذا يبتدوا يغيروا على الناس ويعملوا مشاكل في البلد. فانا بقول لهم اتحملوا ما يفعله اللصوص في بلادكم. الكلام ده ليه؟ الكلام ده - 00:25:35
هيدفع الناس الى الحرص على الامن هم عارفين ان هم هيعانوا من اللصوص. وهيضطروا يتغرموا ما فعل اللصوص. عشان كده اللي عارف لص يبلغ عنه الامن يبلغ عنه المسلمين الحماية للقوى العسكرية لان انا لو ما بلغتش عنه انا هدفع بداله - 00:25:55
فدي كانت برضو من الحاجات اللي عملها عمرو بن العاص ولية متكررة على فكرة في العقود كنا شفناها في عهد القدس برضه. واقرها طبعا عمر ابن الخطاب ان ده امر البلد تتحمله الحفظ الامن في البلد. وبعدين يقول لهم - 00:26:17
وان نقص نهرهم من غايته اللي كنت بقول لكم لسه هيجي موضوع النهر تاني. اذا انتهى رفع عنهم بقدر ذلك. الله لو النهر يقل قل شوية هنرفع نص دينار. قل اكتر هنرفع دينار. قل اكتر هنرفع دينارين ونص حتى ممكن ما ناخدش خالص. وممكن نصرف على الناس - 00:26:36
لان احنا عندنا حتى في الزكاة ممكن نعطي الفقير من النصارى عندنا مصارف لهذا الموضوع عندنا رعاية للانسانية عندنا آآ عبدالله بن عمر اللي كان بيدبح ويسأل على جاره اليهودي. ده امور عملية في - 00:26:55
ان نرعى الانسان بصرف النزر عن دينه مسلم ولا يهودي ولا نصراني حتى المجوس اللي بيعبدوا النار كان لهم حقوق في الدولة الاسلامية كان بياخد منهم سيدنا عمر الجزية ويتركهم ودينهم - 00:27:12
وده شيء طبعا عجيب لانهم اصلا مش اهل كتاب. لكن فما بالك بقى في التعامل مع النصارى اللي هم اهل كتاب وقريبون جدا من المسلمين وبيقول برضو في في النص - 00:27:28
ومن دخل في صلحهم في صلح القبط المصريين من الروم والنوبة فله مثل ما لهم وعليه مثل ما عليهم ومن ابى واختار الذهاب فهو امن حتى يبلغ مأمنه او يخرج من سلطاننا. حلوة كلمة سلطاننا ده. كان عمرو بن العاص بيتكلم - 00:27:43
فبيتكلم ان خلاص سارت مصر سلطان للمسلمين. او يعني الجزء الزي فتح من مصر حتى هذه اللحظة فبيقول ايه؟ اللي عنده رغبة من الرومان او من النوبة ان يدخل في حصن في في صلح المسلمين يدخل - 00:28:04
ويتعهد ان كل الامور اللي اتفقنا عليها في المعارضة دي هتبقى عليه. وده بيبين لنا يا اخواننا مدى رغبة المسلمين في قمع الحروب مش عندنا تشفي ونفسي انتقم من عدوي - 00:28:21
عندي رحمة كبيرة تشمل الروماني اللي بيحاربني من سنين طويلة. اللي كافر بي وهو متيقن ان انا على الحق الاهراق لنفسه ورئيسهم كلهم كان بيقول تجشمت لقاءه وغسلت عن قدميه واقبل رأسه - 00:28:38
ومع ذلك ما عنديش مانع لو اراد الرومان ان يدخلوا في الصلح ناخد منهم جزية ويكون لهم ماء للمصريين وعليهم ما عدا المصريين. هذه هي البنود العريضة في عهد عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه لاهل مصر وللحديث بقية وللتفصيلات متعة. ان شاء الله نتكلم عنها بشيء - 00:28:59
هي اكبر في الحلقة القادمة وما بعدها. جزاكم الله خيرا كثيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:21